



UNIDIR

ثبت بالممارسات الجيدة

# إعداد موقف وطني بشأن تفسير القانون الدولي واستخدام الدول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

برنامج معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بشأن الأمن والتكنولوجيا



# جدول المحتويات

3	شكر وتقدير
4	الملخص التنفيذي
5	1 المقدمة والسياق
7	2 فائدة الموقف الوطني
7	2.1 الشفافية والفهم المشترك
7	2.1.1 الشفافية على المستوى الوطني
8	2.1.2 الشفافية على المستوى الدولي
9	2.2 المواقف الوطنية باعتبارها وثيقة مرجعية
9	2.3 تعزيز التعاون
9	2.4 تعزيز الجاهزية
9	2.5 تطوير القانون الدولي وتعزيز الامتثال له
11	3 نطاق الموقف الوطني ومحتواه
11	3.1 نطاق الموقف الوطني
11	3.2 محتوى الموقف الوطني
14	4 عملية إعداد الموقف الوطني
15	4.1 خطوات أولية
16	4.2 بناء القدرات
17	4.3 صياغة الموقف الوطني
19	4.4 الاعتماد والنشر والتعميم
21	5 الخلاصة
22	المراجع

## شكر وتقدير

يشكل الدعم الذي تقدمه الجهات المانحة الرئيسية لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح الأساس لجميع أنشطته. كما تموّل حكومات التشيك وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا والنرويج وسويسرا والمملكة المتحدة وكذلك شركة مايكروسوفت عمل برنامج الأمن والتكنولوجيا في مجال الأمن الإلكتروني الدولي. وقد وفرت حكومة الولايات المتحدة التمويل المخصص لجميع الأنشطة التي أسفرت على هذا الثبت.

يلخص هذا الثبت مخرجات حلقة عمل مغلقة خصصت للغرض. هذا ويود المؤلفون أن يعربوا عن شكرهم للمشاركين في حلقة العمل على تفاعلهم النشط ورؤاهم الثمينة.

## نبذة عن معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح هو معهد مستقل ممول طوعياً تابع للأمم المتحدة. يُعد أحد معاهد السياسات القليلة في العالم التي تركز على نزع السلاح، ويعمل على إنتاج المعرفة وتعزيز الحوار والعمل بشأن نزع السلاح والأمن. يقع مقر المعهد في جنيف، ويُساعد المجتمع الدولي على تطوير الأفكار العملية والمبتكرة اللازمة لإيجاد حلول للمشكلات الأمنية الحرجة.

## ملاحظة

إن التسميات المستخدمة في هذا المنشور وطريقة تقديم المادة فيه لا تعبر عن أي رأي مهما كان من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو فيما يتعلق بتعيين حدودها أو تخومها. الآراء الواردة في المنشور تقع ضمن مسؤولية مؤلفيها فقط، ولا تعكس بالضرورة آراء أو وجهات نظر الأمم المتحدة أو معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح أو أعضائه أو الجهات الراعية له.

هذه الوثيقة هي ترجمة للوثيقة الأصلية باللغة الإنجليزية (المتاحة على موقع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح: وفي حالة وجود أي تناقض أو غموض بين هذه الترجمة والوثيقة الأصلية باللغة الإنجليزية، تسود الوثيقة الأصلية الأصلية باللغة الإنجليزية).

<https://unidir.org/publication/a-compendium-of-good-practices-developing-a-national-position-on-the-interpretation-of-international-law-and-state-use-of-ict>

## نبذة عن المؤلف

هذا التقرير من إنتاج برنامج معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بشأن الأمن والتكنولوجيا. قام دومينيك ستاينبريشر وأندراز كاستيليتش بصياغة التقرير بينما ساهم كل من إيليا دوران-سميث وإدوارد مادزيوا فيه. تمّت الترجمة من International Translation Agency Ltd، وضمان الجودة مقدمة من أحمد الحلواني، الخبير القانوني في الاتحاد الأفريقي.

# الملخص التنفيذي

تستعرض هذه الوثيقة مجموعة من الممارسات الجيدة والتجارب الوطنية في إعداد مواقف وطنية بشأن تفسير القانون الدولي في الفضاء الإلكتروني، كما وثقتها الدول التي سبق وأعدت موقفاً ونشرته. وتركز على ثلاثة جوانب للموقف الوطني، وهي: الفائدة منه ونطاقه وعملية صياغته.

تساهم المواقف الوطنية في تعزيز الشفافية على الصعيدين الوطني والدولي، ويمكن أن تكون بمثابة وثيقة مرجعية توجه التفاعل الثنائي مع الشركاء الدوليين وكذلك المساهمات الوطنية في العمليات المتعددة الأطراف التي تركز على استخدام الدول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سياق السلم والأمن الدوليين. كما أن صياغة الموقف الوطني بالتشاور مع الشركاء الدوليين من شأنه أن يعزز التعاون الدولي، ويمكن أيضاً أن يعزز الجاهزية للتعامل مع العمليات السيبرانية المستقبلية من خلال توفير إرشادات وطنية لتقييم وتصنيف مجموعة متنوعة من العمليات الخبيثة وكيفية الاستجابة لها. وأخيراً، تكمن الفائدة من المواقف الوطنية في قدرتها على المساهمة في تطوير القانون الدولي عمومًا، ليس من خلال تفسيره فحسب، ولكن من خلال إمكانية بلورة أعراف جديدة في القانون الدولي أو دعم جهود تقنين نظام قانوني جديد.

تتسم المواقف الوطنية بطبيعتها الديناميكية، حيث تركز الدول في البداية على القضايا الرئيسية التي تحددها مصالحها وقدراتها. ويتطلب هذا النهج التركيز على أولويات قانونية محددة، مع إدراك أن الموقف قد يحتاج إلى التطوير مستقبلاً. وعلى وجه الخصوص، قد يكون من الضروري تعديله ليواكب التطورات التكنولوجية والمناقشات المتعددة الأطراف التي لا تنفك تتجدد.

ولتحقيق أقصى استفادة، ينبغي أن تركز المواقف الوطنية على تفسير المبادئ والقواعد التي سبق الاتفاق عليها من خلال مناقشات متعددة الأطراف باعتبارها تنطبق على استخدام الدول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويمكن للدولة، عند اتخاذ قرار بشأن محتوى موقفها الوطني، أن تسترشد بالأنهج الإقليمية القائمة حول هذا الموضوع وكذلك بالمواقف الوطنية للدول الأخرى. تتناول المواقف الوطنية الحالية في أغلب الأحيان مواضيع تشمل ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني وقانون مسؤولية الدول والعناية الواجبة والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وأخيراً، يقترح هذا الثابت عشر خطوات يمكن للدولة أخذها في الاعتبار عند إعداد موقفها الوطني - بدءاً من تحديد نطاق الموقف من خلال، ضمن أمور أخرى، تقييم مشهد التهديدات ومراعاة أولويات السياسة الخارجية، وانتهاءً بنشر الموقف وتعميمه.

# 1. المقدمة والسياق

القانون الدولي هو مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات بين الدول ذات السيادة، وتشكل إطارًا للتعايش السلمي فيما بينها. وبطل ميثاق الأمم المتحدة حجر الزاوية في النظام القانوني الدولي الحديث، إذ على الرغم من التقدم السياسي والاقتصادي والمجتمعي والعلمي المحرز منذ اعتماده في عام 1945، لا يزال الميثاق أداة أساسية للحفاظ على النظام وتعزيز العدالة وترسيخ الثقة والتعاون في عالمنا المترابط.<sup>1</sup> في الواقع، وفي سياق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أقرت الدول بأن القانون الدولي "ضروري للحفاظ على السلام والاستقرار وتعزيز بيئة منفتحة وآمنة وميسرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات".<sup>2</sup>

في عام 2013، اتفق فريق الخبراء الحكوميين المعني بالتطورات في ميدان المعلومات والاتصالات في سياق الأمن الدولي على أن القانون الدولي ينطبق على استخدام الدول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.<sup>3</sup> وقد لاقى هذا القرار ترحيبًا من الجمعية العامة للأمم المتحدة.<sup>4</sup> وتواصل الدول منذ ذلك الحين مناقشة كيفية تطبيق القانون الدولي على سلوك الدول في الميدان الرقمي.<sup>5</sup> ولتسهيل هذه المناقشات، دعا الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأمن استخدامها للفترة 2021-2025 الدول الأعضاء مراراً إلى "مواصلة مشاركة آرائها الوطنية طوعاً، والتي قد تشمل بيانات وطنية وممارسات الدول بشأن كيفية تطبيق القانون الدولي على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".<sup>6</sup>

ومع ذلك، لم تقم سوى 29 دولة حتى الآن بإعداد ونشر مواقفها الوطنية الفردية بشأن كيفية تطبيق القانون الدولي على سلوك الدول في الفضاء الإلكتروني.<sup>7</sup> ويعزى هذا العدد القليل نسبياً إلى عوامل مختلفة منها محدودية الوعي ونقص الموارد وعدم اعتبار هذه المسألة أولوية عاجلة؛ وقد ذكرت بعض الدول ذلك في بياناتها المقدمة إلى الفريق العامل المفتوح العضوية.

ويعزى تفاقم المشكلة إلى نقص التمثيل الجغرافي بين الدول الأعضاء التي نشرت مواقفها الوطنية، فأكثر من نصف الدول التي أصدرت مواقف وطنية فردية تنتمي إلى مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى؛<sup>8</sup> بينما نشر عدد قليل من الدول من مناطق أخرى مواقف وطنية فردية. نشر الاتحاد الأفريقي مؤخراً الموقف الأفريقي المشترك بشأن تطبيق القانون الدولي في الفضاء الإلكتروني ودعا الدول الأعضاء فيه إلى النظر في إعداد وإصدار مواقف وطنية فردية بشأن تفسير القانون الدولي في سياق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.<sup>9</sup>

ومن شأن ارتفاع عدد التفسيرات الوطنية الفردية للقانون الدولي في الفضاء الإلكتروني وتنوع التمثيل الجغرافي للمواقف الوطنية التي تعكس هذه التفسيرات من شأنه أن يعزز الثقة بين الدول، كما يمكن أن يساهم في تيسير المداولات الدولية الشاملة بشأن الفهم المشترك لكيفية تطبيق القانون الدولي في الفضاء الإلكتروني.

1 لوظ هذا في وقت مبكر منذ عام 1970. الجمعية العامة، A/RES/2625 (XXV)، الفقرة.

2 الجمعية العامة، 240/75/A/RES.

3 الجمعية العامة، 2013، 98/68/A، الفقرة 19.

4 الجمعية العامة، 243/68/A/RES.

5 الجمعية العامة، 2023، 265/78/A، الفقرة 30.

6 المصدر نفسه، الفقرة 34.

7 انظر، بوابة سياسات الفضاء الإلكتروني التابعة لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، <https://www.cyberpolicyportal.org>.

8 إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، "مجموعات إقليمية".

9 African Union، "Common African Position".

ولتيسير بناء القدرات بين النظراء ودعم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في التزاماتها المتعددة الأطراف بشأن كيفية تطبيق القانون الدولي في الفضاء الإلكتروني، شرع برنامج الأمن والتكنولوجيا التابع لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح في جمع الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من الدول التي أعدت ونشرت مواقفها التفسيرية الوطنية. وقام فريق البحث بجمع البيانات من خلال حلقة عمل خصصت للغرض عقدت في جنيف في 18 يناير 2024، وركزت على فائدة الموقف الوطني **ونطاقه وعملية** إعداده.

يستند هذا الثبت إلى الأفكار التي أبدى بها ممثلو الدول الأعضاء التسع عشرة التي شاركت في حلقة العمل.<sup>10</sup> وبمثل هذا العدد ثلثي الدول التي قدمت مواقفها الوطنية في وقت كتابة هذا الثبت الذي يتضمن مجموعة متنوعة من الدروس والممارسات الجيدة التي تم تحديدها خلال مناقشات حلقة العمل.

---

10 الدول التسع عشرة هي أستراليا والبرازيل وكندا والتشيك وإستونيا وفنلندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وكينيا وهولندا والنرويج وباكستان وبولندا والاتحاد الروسي وسنغافورة والسويد وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية.

## 2. فائدة الموقف الوطني

يسلط هذا القسم الضوء على جملة من الأسباب المختلفة والمتراصة التي تؤكد ضرورة إعداد ونشر موقف وطني بشأن تفسير القانون الدولي في الفضاء الإلكتروني.

### فائدة الموقف الوطني

- يعزز الشفافية والفهم المشترك
  - > على الصعيد الوطني
  - > على الصعيد الدولي
- يعتبر وثيقة مرجعية للحوار الدولي
- يدعم التعاون بين مختلف الأطراف المعنية
- يعزز الاستعداد الوطني لمواجهة العمليات السيبرانية الخبيثة
- يوفر منصة لتوضيح القانون الدولي والمساهمة في بلورته وتعزيز الامتثال له

### 2.1 الشفافية والفهم المشترك

بحسب الدول التي قامت بالفعل بنشر موقفها الوطني الفردي، فإن الحاجة إلى تعزيز الشفافية على المستويين الوطني والدولي هي الأساس المنطقي، المعبر عنه بشكل شائع، لإعداد مواقف وطنية ودولية ونشرها، حيث تمهد الشفافية الطريق لبلورة فهم مشترك لكيفية تطبيق القانون الدولي في الفضاء الإلكتروني.

#### 2.1.1 الشفافية على المستوى الوطني

تساهم عملية إعداد موقف وطني في تحديد الجهات الوطنية المعنية المشاركة أو التي يجب عليها المشاركة في المناقشات المتعلقة بالقانون الدولي في الفضاء الإلكتروني، فضلاً عن الجهود الوطنية القائمة ذات الصلة.<sup>11</sup> كما توفر للهيكل الوطنية فرصة للتفكير في القضايا القانونية المعقدة وتوضيح فهمها للقانون في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

تتضمن عملية إعداد الموقف الوطني بطبيعتها عنصر بناء القدرات<sup>12</sup>، وبالتالي تعزز تبادل المعرفة بين أصحاب المصلحة المحليين. بالإضافة إلى ذلك، تعزز هذه العملية الحوار والتعاون الوطنيين، وتقلل من احتمالية تكرار الجهود.

وأخيراً، إذا توجت العملية باعتماد موقف وطني، فسيوفر عن اعتماد منصة وطنية مشتركة تضمن اتساق الجهود بين مختلف الهيئات والإدارات فيما يتعلق بالأمن الإلكتروني الدولي، وبالتالي يساهم في تعزيز التماسك الداخلي للدولة في تفسير الإطار القانوني الدولي القائم.

11 في بعض الحالات، تتجلى القيود المؤسسية في توزيع الخبرات بطريقة معقدة يصعب التعبير عنها، مما يؤكد الحاجة إلى تعزيز الحوار في بعض الحالات، تتجلى القيود المؤسسية في توزيع الخبرات بطريقة معقدة يصعب التعبير عنها، مما يؤكد الحاجة إلى تعزيز الحوار الداخلي الذي يمكن أن تحفزه عملية إعداد الموقف الوطني. انظر، في هذا الصدد، منظمة الدول الأمريكية، "Improving Transparency"، الفقرتين 18-19.

12 انظر القسم 4.2 أدناه.

## 2.1.2 الشفافية على المستوى الدولي

يمثل نشر موقف وطني أو مشاركته أيضًا شكلاً من أشكال ممارسة الشفافية على المستوى الدولي، إذ يساهم ذلك في تدعيم أواصر الثقة من خلال تعزيز الوضوح واليقين القانوني، مما يتيح القدرة على التنبؤ في العلاقات الدولية، كما يساعد ذلك في تقليل مخاطر سوء التفاهم واحتمالات التصعيد في العلاقات الدولية، ويدعم الجهود المشتركة لتعزيز السلم والأمن الدوليين.

ويساعد وضع تفسير وطني للقانون الدولي في تحديد القضايا الحساسة أو المثيرة للجدل، كما يتيح، عبر تحديد ما يُعرف بـ"الخطوط الحمراء"، إيصال التوقعات القانونية المتعلقة بسلوك الدول الأخرى. وذكر بعض المشاركين في حلقة العمل أن هذه المواقف الوطنية قد تكون لها وظيفة رادعة.

علاوة على ذلك، يمكن أن تمهد شفافية العلاقات في المجتمع الدولي السبل للحوار الدولي. وقد تساهم المواقف الوطنية في تطوير فهم دولي مشترك حول كيفية تطبيق القانون الدولي على الفضاء الإلكتروني وتحديد الحالات التي ينطبق عليها. كما يمكن أن تكون أداة فعالة لتحديد مجالات التقارب والاختلاف على المستوى الدولي، ورسم مسارات لمعالجة الثغرات المحتملة.

وقد توصلت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى توافق مماثل بشأن أهمية الشفافية في مختلف العمليات المتعددة الأطراف. على سبيل المثال، أفاد فريق الخبراء الحكوميين المعني بالارتقاء بسلوك الدول المسؤول في الفضاء الإلكتروني في سياق الأمن الدولي للفترة 2019-2021 بأن القانون الدولي هو مفتاح تعزيز الثقة بين الدول.<sup>13</sup> كما أقر بأن المناقشة وتبادل الآراء بين الدول بشأن كيفية انطباق قواعد ومبادئ محددة في القانون الدولي على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمر أساسي "لتعميق التفاهم المشترك وتجنب سوء الفهم وزيادة القدرة على التنبؤ والاستقرار".<sup>14</sup>

وفي السياق ذاته، أوصى الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالتطورات في ميدان المعلومات والاتصالات في سياق الأمن الدولي للفترة 2019-2021، في تقريره النهائي بأن تواصل الدول تقديم وجهات نظرها وتقييماتها الوطنية المتعلقة بكيفية انطباق القانون الدولي على استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأن تتبادل هذه المواقف والممارسات طوعاً. والأساس المنطقي لذلك هو أن تعميق التفاهم المشترك بشأن هذه القضية كفيلاً بأن يساهم في بناء توافق في الآراء في المجتمع الدولي.<sup>15</sup>

وقد انعكست آراء مماثلة بوضوح في المواقف الوطنية القائمة.<sup>16</sup> علاوة على ذلك، تم التأكيد على تعزيز الشفافية في تطبيق القانون الدولي في الفضاء الإلكتروني كهدف رئيسي وجلي للمشاريع الإقليمية.<sup>17</sup>

13 الجمعية العامة، 135/76/A، الفقرة 69.

14 الجمعية العامة، 135/76/A، الفقرتين 72-73.

15 الجمعية العامة، 816/75/A، الفقرتين 36-37.

16 See, for example, African Union "Common African Position", para. 4; Canadian Government, "International Law Applicable in Cyberspace", para. 5; Costa Rican Ministry of Foreign Affairs, "Costa Rica's Position", para. 5; Chinese Ministry of Foreign Affairs, "China's Positions"; Czech Ministry of Foreign Affairs, "Position Paper", p. 1; Danish Government, "Denmark's Position Paper", p. 2; French Ministry of Armed Forces, "International Law Applied to Operations in Cyberspace", p. 1; German Federal Government, "On the Application of International Law in Cyberspace", p.2; Irish Department of Foreign Affairs, "Position Paper", para. 2; Japanese Ministry of Foreign Affairs, "Basic Position", p. 2; Netherlands Government, "International Law in Cyberspace", p. 1; Polish Ministry of Foreign Affairs, "Republic of Poland's Position", p. 1; Swedish Government Offices, "Position Paper", p. 1; United Kingdom Foreign, Commonwealth and Development Office, "Application of International Law to States' Conduct in Cyberspace"; General Assembly, A/76/136, p. 18 (Brazil), pp. 23-24 (Estonia), p.53 (Kenya), p.136 (United States); Egan, "International Law and Stability in Cyberspace", pp 6-7.

17 OAS, "Improving Transparency", para. 1.



أخيراً، ووفقاً لفريق الخبراء الحكوميين للفترة 2019-2021 والفريق العامل المفتوح العضوية للفترة 2019-2021، تشكل تدابير تحقيق الشفافية، مثل تبادل الآراء على أساس طوعي، **تدابيراً لبناء الثقة**.<sup>18</sup> وقد أعيد التأكيد على هذه تدابير على المستوى الإقليمي، كما يتضح على سبيل المثال في قائمة تدابير التعاون وبناء الثقة في الفضاء الإلكتروني التي وضعتها لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة الدول الأمريكية،<sup>19</sup> فضلاً عن أصحاب المصلحة الآخرين.<sup>20</sup>

## 2.2 المواقف الوطنية باعتبارها وثيقة مرجعية

أثبتت المواقف الوطنية فائدتها كوثائق مرجعية أو "خراطط طريق" لتعزيز الحوار الدولي من خلال توجيه مشاركة الحكومات وبياناتها في العمليات الدولية المتعددة الأطراف والحوارات الإقليمية والتفاعلات الثنائية. وفي الوقت نفسه، تعد هذه المواقف بمثابة وثائق ديناميكية قابلة للتطوير والتحديث، إذ تستفيد من المناقشات المستمرة على المستوى الدولي ومن أنشطة بناء القدرات ضمن هذه الأطر.

## 2.3 تعزيز التعاون

على نحو متصل، يمكن أن يسهم إعداد المواقف الوطنية في تعزيز التفاعل بين الدول وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويتجلى ذلك بشكل خاص عندما تتشاور الدولة التي يصدر إعداد موقفيها مع مختلف أصحاب المصلحة والشركاء الدوليين، سعياً للحصول على توجيه أو المساعدة أو التعليقات. وهذا من شأنه أن يفتح آفاقاً جديدة للتعاون الثنائي والإقليمي والدولي، فضلاً عن جهود المساعدة التقنية أو بناء القدرات.<sup>21</sup> يلعب التعاون الفعال دوراً بارزاً في إطار سلوك الدول المسؤول في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد تم تحديده كعنصر ضروري من أجل فضاء إلكتروني سلمي ومستقر.<sup>22</sup>

## 2.4 تعزيز الجاهزية

من خلال توضيح رؤية الدول بشأن الحدود المقبولة لاستخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بموجب القانون الدولي، لا يسهم الموقف الوطني في الحوار الدولي فحسب، بل يمكن أيضاً أن يعزز استعداد الدول لمواجهة العمليات السبرانية الخبيثة. كما يمكن أن يسهم في جاهزية الدول من خلال توفير إطار واضح لتقييم العمليات السبرانية الخبيثة وتصنيفها والتصدي لها.

## 2.5 تطوير القانون الدولي وتعزيز الامتثال له

يمكن أن يسهم توضيح آراء الدول وتبادلها في تطوير القانون الدولي بطرق مختلفة.

أولاً، يمكن أن توفر عملية صياغة الموقف الوطني منطلقاً لزيادة توضيح **القواعد العامة للقانون الدولي** والمساهمة في تطويرها. ثانياً، قد تسهم المواقف الوطنية في **تفسير القانون الدولي** من خلال تحديد كيفية تطبيق قانون المعاهدات القائم وقواعد القانون الدولي العرفي، وكيف يمكن توسيع نطاقها لتشمل المجال الإلكتروني عن طريق التفسير.<sup>23</sup>

18 الجمعية العامة، 135/76/A، الفقرة 82، الجمعية العامة، 816/75/A، الفقرة 41.

19 OAS/CICTE، "List of Consolidated Cooperation and Confidence-building Measures in Cyberspace"، para. 8.

20 See, for example, Oxford Institute for Ethics, Law and Armed Conflict، "ELAC Intervention"; Moynihan، "The Vital Role of International Law".

21 على سبيل المثال، أثناء إعداد الموقف الأفريقي المشترك، تم تنظيم برنامج لبناء القدرات من أجل الدبلوماسيين والخبراء والمحامين الحكوميين في المنطقة، ممول من حكومة كندا التي شاركت في تنظيمه. انظر، هلال، "الموقف الأفريقي المشترك".

22 الجمعية العامة، 135/76/A، الفقرة 5.

23 لمزيد من النقاشات حول مفهوم التفسير "الدينامي" أو "التطوري" للقانون الدولي، انظر اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات، المادة 31 (3) (ب):

محكمة العدل الدولية، "كوستاريكا ضد نيكاراغوا"، ص. 213، الفقرة 66، 19ff Marco Roscini، *Cyber Operations and the Use of Force*.

ثالثاً، قد تسهم المواقف الوطنية في حد ذاتها في تطوير القانون الدولي العرفي، الذي يعد أحد المصادر الرئيسية للقانون الدولي.<sup>24</sup> ويتطلب وضع القواعد العرفية الوجود المتزامن للممارسات العامة للدولة واعترافها بأن هذه الممارسات تستند إلى وجود قاعدة قانونية، أو بعبارة أخرى، شعور بالالتزام القانوني. وتمثل المواقف الوطنية بشأن القانون الدولي في الفضاء الإلكتروني دليلاً على أحد عناصر القانون الدولي العرفي، وهو أنه يمكن اعتبارها تعبيراً عن آراء دول ما بشأن الحقوق والالتزامات الدولية في الفضاء الإلكتروني أو يمكن تفسيرها كدليل على الممارسات العملية التي تنتهجها دول ما. وعندما تحظى هذه المواقف بمستوى عالي من التبني على الصعيد الدولي، يمكن أن تصبح أساساً لتطوير القانون الدولي. وبشكل أكثر تحديداً، يمكن أن تسهم في تشكيل قواعد جديدة للقانون الدولي العرفي في سياق استخدام الدول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

علاوة على ذلك، ترى بعض الدول حالياً أن التهديدات السيبرانية للسلام والأمن الدوليين تتطلب استجابة دولية في شكل نظام قانوني جديد ومخصص.<sup>25</sup> فعلى سبيل المثال، شاركت عدد من الدول في رعاية ورقة مفاهيمية للفريق العامل المفتوح العضوية التي تتضمن تصوراً لاتفاقية أممية تُعنى بضمان أمن المعلومات على الصعيد الدولي.<sup>26</sup> بالإضافة إلى تسهيل الحوار الدولي حول كيفية انطباق القانون الدولي القائم على الفضاء الإلكتروني، فإن المواقف الوطنية تتمكن الدول من المساهمة في مناقشة "ما إذا كانت هناك ثغرات في الفهم المشترك بشأن كيفية انطباق القانون الدولي"<sup>27</sup> وتقييم المقترحات على النحو الوارد أعلاه.

وأخيراً، تقترح بعض الدول أن تسهم المواقف الوطنية في تعزيز سيادة القانون الدولي وتشجيع الامتثال له.<sup>28</sup>

مع ذلك، وكما أبرزنا آنفاً، يتطلب تحقيق هذا الهدف مشاركة مجموعة أوسع من الدول، وأصواتاً أكثر تنوعاً، وتمثيلاً جغرافياً أكثر شمولاً في الحوار الدولي حول كيفية تطبيق القانون الدولي على استخدام الدول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وكما أكد الاتحاد الأفريقي في الموقف الأفريقي المشترك أنه وفقاً لمبدأ المساواة في السيادة فإن "جميع الدول تتمتع بحق متساوٍ في المشاركة في صياغة قواعد القانون الدولي التي تنطبق على الفضاء الإلكتروني، حيث تحظى آراؤها بنفس القيمة والاعتبار في هذا الصدد."<sup>29</sup>

24 انظر النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية، المادة 38 (ب).

25 الجمعية العامة، 275/77/أ، المرفق.

26 Russian Federation et al., "Updated Concept".

27 الجمعية العامة، 275/77/أ، المرفق، الفقرة 15 (ب) (1)-(2) وقسم القانون الدولي والخطوات التالية الموصى بها 2.

28 See, for example, Polish Ministry of Foreign Affairs, "Republic of Poland's Position", p. 2.

29 انظر أيضاً في هذا الصدد المناقشة في إطار منظمة الدول الأمريكية: African Union, "Common African Position", para. 6.

OAS, "Improving Transparency", p. 17. See also EU Cyber Direct, "Toward an EU Position", p. 2.

# 3. نطاق الموقف الوطني ومحتواه

من خلال تلخيص مداومات حلقة العمل، يقدم هذا القسم إرشادات حول نطاق الموقف الوطني بشأن تفسير القانون الدولي في الفضاء الإلكتروني ومحتواه.

## 3.1 نطاق الموقف الوطني

أكدت مناقشات حلقة العمل على الطبيعة الديناميكية للمواقف الوطنية. وبالتالي، لا يحتاج الموقف أن يكون شاملاً بالضرورة، بل يجب أن يركز على أهم القضايا التي تحددها الدولة بناءً على أولوياتها وقدراتها الوطنية. وهو ما يستدعي تحديد الأولويات القانونية التي يجب معالجتها أولاً، في حين يمكن أن تتطور المواقف الوطنية مع مرور الوقت من خلال عملية مستمرة لتحسينها. فعلى سبيل المثال، قد تختار الدولة معالجة القضايا القانونية الأكثر جدلاً في سياق استخدام الدول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ أو تلك الأكثر ارتباطاً بالتهديدات القائمة؛ أو المواضيع التي تتماشى مع أولويات سياستها الخارجية. وقد يعتمد نطاق الموقف الوطني أيضاً على التأثير المراد تحقيقه (تتم مناقشة الجوانب المختلفة لفائدة الموقف الوطني في القسم 2).

تشير المواقف الوطنية القائمة إلى طابعها غير الشامل.<sup>30</sup> وتستند الحجج في هذا الصدد إلى حقيقة مفادها أن المواقف قد تحتاج في نهاية المطاف إلى التكيف لمواكبة التطورات التكنولوجية السريعة أو لتمكين المشاركة المستمرة والهادفة في المناقشات المتعددة الأطراف المتطورة.<sup>31</sup> في الواقع، استكملت بعض الدول مواقفها الوطنية الأولية بشأن القانون الدولي في الفضاء الإلكتروني أو قامت بتحديثها.

## 3.2 محتوى الموقف الوطني

أشارت مناقشات حلقة العمل إلى أن هيكل الموقف الوطني ينبغي أن يعكس بوضوح الغرض منه. وبناءً عليه، من المحتمل أن يستفيد الموقف الوطني من مقدمة واستنتاج، ليس فقط لوضع إطار للمحتوى، ولكن أيضاً لتوضيح الغرض منه. كما يمكن أن يتضمن خلفية إعداد الموقف الوطني بشأن تفسير القانون الدولي، مثل مشهد التهديدات المحددة والحاجة إلى الشفافية والاستعداد والتعاون في هذا الصدد.

يتسم محتوى المواقف الوطنية الحالية بالتنوع، وهو ما ينعكس في اختلاف المواقف التي تم تناولها في المناقشات المتعددة الأطراف ذات الصلة بشأن القانون الدولي في الفضاء الإلكتروني. علاوة على ذلك، تشير المناقشات الدولية الأخيرة إلى أن بعض الدول الأعضاء تشكل في فعالية بعض الأطر القانونية أو قواعد محددة أو تتوخى الحذر بشأن تطبيقها.

ومع ذلك، حدد ممثلو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة المشاركين في حلقة العمل المواضيع الأنسب للمواقف الوطنية. وتنعكس هذه الأطر القانونية، المدرجة أدناه دون ترتيب معين، المناقشات العميقة التي أجراها الفريق العامل المفتوح العضوية للفترة 2021-2025 وقد حظيت بدرجات متفاوتة من الدعم خلال حلقة العمل.

30 انظر، على سبيل المثال، African Union, "Common African Position", para.10; Canadian Government, "International Law Applicable in Cyberspace", para.7; Czech Ministry of Foreign Affairs, "Position Paper", p.1; Danish Government, "Denmark's Position Paper"; Irish Department of Foreign Affairs, "Position Paper", para. 3; Italian Ministry of Foreign Affairs and International Cooperation, "Italian Position Paper", p.3; Swiss Federal Department of Foreign Affairs, "Switzerland's Position Paper", p.1; United Kingdom Foreign, Commonwealth and Development Office, "Application of International Law to States' Conduct in Cyberspace"; General Assembly, A/76/136, p.18 (Brazil), p. 75 (Romania) p. 3, para. 85 (Singapore); Koh, "International Law in Cyberspace", p. 3.

31 انظر، على سبيل المثال، African Union, "Common African Position", para. 10; Canadian Government, "International Law Applicable in Cyberspace", para. 7; Danish Government, "Denmark's Position Paper"; General Assembly, A/76/136, p. 85, para.20 (Singapore); Swedish Government Offices, "Position Paper", p.1, among others.

- مدى **انطباق القانون الدولي** على الفضاء الإلكتروني والمخاوف الرئيسية في هذا الصدد
- **ميثاق الأمم المتحدة**: أكد معظم المشاركين على ضرورة تناول المواقف الوطنية للمسائل الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك:
  - سيادة الدولة
  - مبدأ عدم التدخل
  - حظر استخدام القوة أو التهديد باستخدامها
  - التسوية السلمية للنزاعات
- فروع أخرى للقانون الدولي
  - القانون الدولي لحقوق الإنسان
  - القانون الدولي الإنساني
  - قانون الحياد
- **قانون مسؤولية الدول**، مع التركيز بشكل خاص على
  - الإسناد
  - التدابير المضادة
  - العناية الواجبة
- مسائل أخرى
  - أشار بعض المشاركين أيضاً إلى ضرورة أن تتناول الدول دور الجهات الفاعلة من القطاع الخاص، والتعاون الدولي، وبناء القدرات، وارتباط الجريمة السيبرانية بالتطور التكنولوجي

عند اختيار محتوى الموقف الوطني، تستلهم معظم الدول الأفكار من نتائج المناقشات المتعددة الأطراف بشأن القانون الدولي في الفضاء الإلكتروني، ومن النُهج الإقليمية المتعلقة بالموضوع، وكذلك من المواقف الوطنية للدول الأخرى.

في الواقع، تعكس قائمة المواضيع المذكورة أعلاه بشكل وثيق تلك التي حددتها العمليات المتعددة الأطراف ذات الصلة باعتبارها ذات أهمية محورية.<sup>32</sup> علاوة على ذلك، يشير تحليل المواقف الثلاثين المتاحة للجمهور حتى مارس 2024 إلى تطابق في القضايا التي ينبغي معالجتها في الموقف الوطني.<sup>33</sup>

تشير **جميع** المواقف الوطنية الحالية إلى الموضوع العام المتعلق بإمكانية تطبيق القانون الدولي على الفضاء الإلكتروني

يشير **28 موقفاً وطنياً** إلى سيادة الدولة

يتناول **27 موقفاً وطنياً** مدى انطباق القانون الدولي الإنساني على العمليات السببرانية (بشير بعضها إلى الموضوع بشكل عام والبعض الآخر يتعمق في مسائل مثل تصنيف الصراعات ومفهوم الهجوم بموجب القانون الدولي الإنساني وتطبيق المبادئ المتعلقة بسير الأعمال العدائية)

تناقش **الغالبية العظمى من المواقف** قانون مسؤولية الدول، حيث تناول **26 موقفاً وطنياً** على وجه الخصوص الموضوع المعقد للإسناد وناقش **25 موقفاً** التدابير المضادة

يتناول **26 موقفاً وطنياً** حق الدفاع عن النفس بموجب ميثاق الأمم المتحدة ومسألة العناية الواجبة

يتناول **24 موقفاً وطنياً** مبدأ عدم التدخل وحظر استخدام القوة

يشير **23 موقفاً** إلى تطبيق القانون الدولي لحقوق الإنسان على الفضاء الإلكتروني

تشمل المواضيع الأخرى التي تناولتها المواقف الوطنية الحالية على نطاق واسع التسوية السلمية للنزاعات، والأعمال الانتقامية، والدفع بحالة الضرورة، وقانون الحياد.

32 وتمثل المواضيع المحددة في: (أ) المساواة في السيادة وسيادة الدولة؛ (ب) مبدأ عدم التدخل؛ (ج) التسوية السلمية للنزاعات؛ (د) حظر استعمال القوة أو التهديد باستعمالها والحق الأصيل للدول في اتخاذ تدابير تتسق مع القانون الدولي وعلى النحو المعترف به في ميثاق الأمم المتحدة؛ (هـ) احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية؛ (و) العناية الواجبة؛ (ز) قانون مسؤولية الدولة؛ (ح) أن القانون الإنساني الدولي لا ينطبق إلا في حالات النزاع المسلح، مع التذكير بالمبادئ القانونية الدولية الراسخة، بما في ذلك، حيثما ينطبق ذلك، مبادئ الإنسانية والضرورة والتناسب والتمييز. انظر، الجمعية العامة، 174/70/أ، الفقرات 26-28؛ الجمعية العامة، 135/76/أ، الفقرتي 70-71.

33 اطلع على جميع المواقف الوطنية المتاحة للجمهور على بوابة سياسات الفضاء الإلكتروني التابعة لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، <https://cyberpolicyportal.org>

# 4. عملية إعداد الموقف الوطني

يلخص هذا القسم نتائج حلقة العمل المتعلقة بعملية إعداد موقف وطني بشأن تفسير القانون الدولي في الفضاء الإلكتروني. ويسلط الضوء على الخطوات اللازمة لبلورة الموقف الوطني والجهات التي يجب أن تشارك في العملية، بالإضافة إلى الدروس الرئيسية التي استخلصتها الدول التي سبق وأعدت مواقفها الوطنية.

برزت الخطوات العشر التالية كأفضل الممارسات المتعلقة بعملية إعداد الموقف الوطني. وتمثل هذه القائمة مجموعة من التوصيات التي يمكن الاسترشاد بها خلال عملية إعداد الموقف الوطني؛ ومع ذلك لا ينبغي اعتبارها متطلبات صارمة للنجاح في العملية، بل يجب موازمتها مع السياق الوطني الخاص بكل دولة.

الخطوات التمهيدية	1	ماذا؟ النطاق
	2	من؟ أصحاب المصلحة المعنيون
	3	كيف؟ الخطوات المؤسسية الرئيسية
	4	متى؟ الخطة
بناء القدرات	5	بناء القدرات
صياغة الموقف الوطني	6	موارد المعلومات الأساسية وأدوات التفسير
	7	التعاون والاستشارات
	8	المبادئ العامة للصياغة
الاعتماد والنشر والتعميم	9	الاعتماد
	10	النشر والتعميم

## 4.1 خطوات أولية

1

### ماذا؟ تحديد النطاق:

- أ) تحديد الجمهور المستهدف والأثر المرجو من الموقف الوطني.
  - ب) تحديد المسائل الرئيسية التي يجب أن يتناولها الموقف الوطني.
  - ج) تحديد المجالات الرئيسية في القانون الدولي التي يجب أن يعالجها الموقف الوطني. وكما تم التأكيد في القسمين 2 و3، يمكن للدولة، عند تحديد موقفها الوطني، أن تستلهم من مواقف الدول الأخرى والنقاشات ضمن العمليات المتعددة الأطراف والإقليمية، من بين مصادر أخرى.
  - د) وفي إطار الخطوات الأولية، ومن أجل فهم الإطار الذي سيتم من خلاله إعداد الموقف الوطني بشكل أفضل، يمكن للدولة أيضًا اتخاذ الإجراءات الأولية التالية:
    - < تحديد مشهد التهديدات في الدولة، لتتمكن من تشكيل الموقف وفقًا لذلك.
    - < تحديد أولويات الأمن القومي والسياسة الخارجية للدولة في المواضيع المتعلقة بالقانون الدولي وقضاياها.
- الأمن الإلكتروني التي يجب بالضرورة تضمينها في الموقف أو التي قد تحتاج الدولة إلى تحليل معمق بشأنها.

2

### من؟ تحديد أصحاب المصلحة المعنيين:

- أ) تحديد الهيئات والإدارات التي ينبغي أن تشارك في هذه العملية.
- ب) توزيع الأدوار والمسؤوليات بين مختلف الجهات المعنية.
- ج) تعيين واضح المسودة الأولى وإنشاء تفويض للهيئة أو الإدارة التي تتولى زمام المبادرة في صياغة الموقف. وفقًا لبعض الدول المشاركة في حلقة العمل، فقد ثبت أن أفضل الممارسات تتمثل في تشكيل فريق صياغة صغير وإشراك المستشارين أو الخبراء القانونيين الوطنيين. وإلى جانب الخبراء القانونيين، وبالنظر إلى تعقيدات الفضاء الإلكتروني، يمكن للدول التفكير في إشراك مجموعة واسعة من الخبراء ذوي الخبرات التقنية والعملية والتشغيلية.
- د) إجراء مشاورات منتظمة مع مجموعة أكبر من أصحاب المصلحة وإطلاعهم على آخر المستجدات. يشير تحليل المواقف الوطنية الحالية إلى أنه يمكن إعدادها من قبل، أو بالتشاور مع، وزارة الشؤون الخارجية<sup>34</sup> أو وزارة الدفاع<sup>35</sup> و/أو وزارة العدل أو مكتب النائب العام.<sup>36</sup> وفي كثير من الحالات، شملت العملية أيضًا وزارات أو إدارات أو هيئات أخرى، مثل الوكالة الوطنية للأمن الإلكتروني.<sup>37</sup>

34 See Canadian Government, "International Law Applicable in Cyberspace"; Costa Rican Ministry of Foreign Affairs, "Costa Rica's Position"; Finnish Ministry for Foreign Affairs, "Finland Published its Positions"; Irish Department of Foreign Affairs, "Position Paper"; Japanese Ministry of Foreign Affairs, "Basic Position"; New Zealand Foreign Affairs & Trade, "The Application of International Law", p. 4; Polish Ministry of Foreign Affairs, "Republic of Poland's Position"; Swiss Federal Department of Foreign Affairs, "Switzerland's Position Paper".

35 See, for example, French Ministry of Armed Forces, "International Law Applied to Operations in Cyberspace"; Ney, "Remarks".

36 Wright, "Cyber and International Law"; Braverman, "International Law in Future Frontiers"; Schöndorf, "Israel's Perspective".

37 See, for example, Czech Ministry of Foreign Affairs, "Position Paper", p. 1; German Federal Government, "On the Application of International Law in Cyberspace"; Italian Ministry of Foreign Affairs and International Cooperation, "Italian Position Paper", p. 3; Netherlands Minister of Foreign Affairs, Letter; Musæus, "Norway's Position Paper"; Australian Government, "Australia's Position".

### كيف؟ تحديد الخطوات المؤسسية الرئيسية:

- (أ) توقع متطلبات **السياق المؤسسي** الذي يجب أن تتوافق معها صياغة الموقف الوطني. ويشمل ذلك، على سبيل المثال، الاستعراضات والموافقات المطلوبة من السلطات أو الهيئات العامة المعنية، وتحديد الجهة (أو الجهات) التي ستتبنى هذا الموقف.
- (ب) ضمان تخصيص ميزانية كافية لتوفير الموارد المالية والبشرية اللازمة.

### متى؟ وضع خطة:

وضع **جدول زمني** واضح لصياغة الموقف الوطني، مع تحديد آجال دقيقة. ولتجنب التأخير غير المتوقع ومع الأخذ في الاعتبار عدد أصحاب المصلحة المشاركين، يجب احتساب الوقت اللازم للعمليات مثل المشاورات الداخلية والخارجية، والمراجعة والموافقة وتخصيص وقت كاف لها.

## 4.2 بناء القدرات

### بناء القدرات:

**يُعد بناء قدرات الأطراف المعنية في إعداد الموقف الوطني** خطوة شاملة وضرورية، إذ تسهل توفير الخبرات القانونية والتقنية اللازمة لفهم دقيق للقانون الدولي ولبلورة آراء الدول بشأن كيفية تطبيقه على الفضاء الإلكتروني، مع مراعاة السياق والخلفيات والمناقشات القائمة. ويمكن أن يتخذ بناء القدرات أشكالاً متعددة مثل التدريبات وحلقات العمل القائمة على السيناريوهات وبرامج تدريب ومؤتمرات وما إلى ذلك. كما يمكن أن يستفيد من التعاون الثنائي والإقليمي والدولي. وينبغي أن تسترشد أنشطة بناء القدرات بمبادئ بناء القدرات على النحو الذي اتفق عليه الفريق العامل المفتوح العضوية للفترة 2019-2021.<sup>38</sup>

ويمكن للدول أن تنظر في أنشطة بناء القدرات لجميع أصحاب المصلحة المعنيين. وهذا لن يسهل إعداد الموقف فحسب، بل سيساهم في بناء الثقة بين مختلف الكيانات الوطنية ذات الصلة وتعزيز التماسك الداخلي.



## 4.3 صياغة الموقف الوطني

6

### مصادر المعلومات الأساسية وأدوات التفسير:

تشكل المصادر المتنوعة رافدًا غنيًا يغذي عملية الصياغة ويثريها. وقد تشمل ما يلي:

(أ) **التقارير المرحلية النهائية والسنوية الصادرة عن عمليات الأمم المتحدة المتعددة الأطراف**، مثل فرق الخبراء الحكوميين والفرق العاملة المفتوحة العضوية، توفر قاعدة مهمة لتحفيز إعداد الموقف وصياغته ونشره، بالإضافة إلى كونها أساسًا مرجعيًا لتحديد الجدول الزمني لهذه الجهود. علاوة على ذلك، تُعد الوثائق ذات الصلة المقدمة إلى هذه العمليات (مثل أوراق العمل، والأوراق غير الرسمية، ووثائق المعلومات الأساسية والعروض التقديمية) موارد هامة. وقد تشكل وثائق المعلومات الأساسية الصادرة عن العمليات الإقليمية مصدرًا بالغ الأهمية يُستضاء به لاستجلاء المنظورات الإقليمية ذات الصلة.

### (ب) **المؤلفات الأكاديمية والسوابق القضائية**

< تُعد المؤلفات الأكاديمية مصدرًا مفيدًا يستعان به لفهم قواعد ومبادئ القانون الدولي وتفسيرها. علاوة على ذلك، تشير بعض المواقف الوطنية القائمة إلى أهمية تقارير الخبراء والدراسات وورقات مواقف المنظمات والمؤسسات الدولية ذات الصلة (مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر)، والمشاريع الأكاديمية باعتبارها مواد مرجعية ذات صلة.<sup>39</sup>

< تم التأكيد على أهمية السوابق القضائية، ولا سيما تلك الصادرة عن المحكمة الدولية، باعتبارها أداة مرجعية ذات قيمة عالية حيث تشكل عنصرًا بارزًا في العديد من المواقف الوطنية.<sup>40</sup>

### (ج) **المواقف الوطنية الأخرى** باعتبارها مصدر إلهام قيم عند صياغة الموقف الوطني.<sup>41</sup>

تشير بعض الدول في مواقفها الوطنية أنها انطلقت عند بلورة آرائها من **المصادر التقليدية للقانون الدولي** الواردة في المادة 38 من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية.<sup>42</sup> كما اعتمدت في العديد من المواقف الوطنية الحالية على عدد من الصكوك المعيارية الأخرى مثل مواد لجنة القانون الدولي بشأن مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دوليًا.

علاوة على ذلك، تعتمد بعض المواقف الوطنية على قواعد تفسير المعاهدات<sup>43</sup> لتحديد مدى قابلية تطبيق النص وأهميته في الفضاء الإلكتروني.<sup>44</sup>

See, for example, Czech Ministry of Foreign Affairs, "Position Paper", p. 1; Costa Rican Ministry of Foreign Affairs, "Costa Rica's Position", para. 6; German Federal Government, "On the Application of International Law in Cyberspace", pp. 2,16; Japanese Ministry of Foreign Affairs, "Basic Position", p. 1; General Assembly, A/76/136, p. 18 (Brazil); Egan, "International Law and Stability in Cyberspace", p. 6.

على سبيل المثال، تستشهد المواقف الوطنية المتاحة بشكل واسع بالقضايا والآراء الاستشارية الصادرة عن محكمة العدل الدولية ومنها، من بين أمثلة أخرى، محكمة العدل الدولية "نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة الأمريكية"، ص. 14؛ محكمة العدل الدولية، "جمهورية الكونغو الديمقراطية ضد أوغندا"، ص. 168؛ محكمة العدل الدولية، "قضية قناة كورفو"، ص. 4؛ محكمة العدل الدولية، "مشروعية التهديد بالأسلحة النووية أو استخدامها"، ص. 226.

اطلع على جميع المواقف الوطنية المتاحة للجمهور على بوابة سياسات الفضاء الإلكتروني التابعة لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، <https://cyberpolicyportal.org>.

Netherlands Government, "Appendix: International Law in Cyberspace", p.1; General Assembly, A/76/136, p.18 (Brazil)

خاصة، المادة 31 من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات.

See, for example, Schöndorf, "Israel's Perspective", p.397; German Federal Government, "On the Application of International Law in Cyberspace", p. 16.

## التعاون والتشاور:

سلطت عدة دول الضوء على الأهمية البالغة للطابع التفاعلي لهذه العملية. إذ يعتبر التعاون الداخلي والخارجي من الممارسات الجيدة أثناء عملية إعداد الموقف الوطني.

(أ) **وتساعد المشاورات المشتركة بين الهيئات/الإدارات** في تحديد جميع الجهات المعنية في الدولة وإشراكها في حوار منظم بشأن مساهماتها في إعداد الموقف الوطني وبناء التماسك الداخلي. يمكن إرسال المسودة الأولية إلى أصحاب المصلحة المعنيين للحصول على ملاحظاتهم وموافقتهم المبدئية على النطاق والمحتوى تليها جولات دورية متلاحقة من المشاورات. وتشمل الهيئات/الإدارات المشاركة عادة في عملية إعداد الموقف وزارة الخارجية، ووزارة الدفاع، ووزارة العدل ومكتب المدعي العام، وهيئات أمن الشبكات والمعلومات، من بين جهات أخرى. يمكن أن تسهل المشاورات المنتظمة مع كبار المسؤولين اعتماد الموقف لاحقًا.

(ب) هذا وقد أثبتت العمليات المتعددة الأطراف والمواقف الوطنية لبعض الدول أهمية التشاور والتعاون مع الدول الأخرى في أطر ثنائية أو إقليمية أو دولية.<sup>45</sup>

(ج) كما يمكن إجراء مشاورات بشأن مسودة الموقف مع أصحاب المصلحة الآخرين، على الصعيدين الوطني والدولي، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، وغيرها. وتذكر بعض الدول صراحةً إجراء مشاورات مع مختلف أصحاب المصلحة في مواقفها الوطنية.<sup>46</sup>

45 انظر، على سبيل المثال، الجمعية العامة، 135/76/A، الفقرة 53/72، Canadian Government، "International Law Applicable in Cyberspace"، para. 53; Costa Rican Ministry of Foreign Affairs، "Costa Rica's Position"، para. 6; Czech Ministry of Foreign Affairs، "Position Paper"، p. 6; Japanese Ministry of Foreign Affairs، "Basic Position"، p. 1; Netherlands Government، "Appendix: International Law in Cyberspace"، p. 1; Wright، "Cyber and International Law"

46 Canadian Government، "International Law Applicable in Cyberspace"، para. 53; Costa Rican Ministry of Foreign Affairs، "Costa Rica's Position"، para. 6; Czech Ministry of Foreign Affairs، "Position Paper"، p. 1; General Assembly، A/76/136، p. 1 (Estonia); Wright، "Cyber and International Law"

## المبادئ العامة للصياغة:

عند صياغة الموقف الوطني، ينبغي أن تأخذ الدول في الاعتبار المبادئ التالية:

### < سهولة الفهم:

يجب أن يُصاغ الموقف الوطني بلغة بسيطة وواضحة يسهل على الجمهور المستهدف فهمها مع مراعاة نشرها على نطاق واسع.

### < الوضوح:

ينبغي أن تتسم المواقف بالوضوح والجزم حيث إن الغموض في عرض التّراء بشأن بعض القواعد قد يؤدي إلى سوء التفسير. ومع ذلك، يمكن للدول الإشارة للقضايا غير المحسومة التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة لتوضيح تفسيرها. ويُعد تضمين الرسائل الرئيسية لكل موضوع وتعريف المصطلحات الأساسية من أفضل الممارسات في هذا السياق.

### < تضمين أمثلة:

يُعد تضمين أمثلة عملية توضح كيفية تطبيق قواعد القانون الدولي في الممارسة العملية من أفضل الممارسات لتعزيز دقة آراء الدولة وتوضيح التفسير بشكل أفضل. ويمكن أن تكون هذه الأمثلة افتراضية أو مجردة.

## 4.4 الاعتماد والنشر والتعميم

### الاعتماد:

تعتمد الجهة المختصة الموقف الوطني أو تصادق عليه وفقاً للإجراءات المؤسسية المحددة. وكما ذكر أعلاه، فإن تحديد الجهة المسؤولة عن الاعتماد وآلية التنفيذ منذ البداية يُعد خطوة ضرورية، وهو ما أوصت به بعض الدول التي سبق وأعدت مواقفها الوطني.

فعلى سبيل المثال، قدمت بعض الدول مواقفها الوطنية إلى السلطة التشريعية لاعتمادها،<sup>47</sup> بينما تطلبت مواقف أخرى مصادقة جهة محددة (على سبيل المثال، مجلس الوزراء).<sup>48</sup>

47 وزير خارجية هولندا، رسالة. في حالة هولندا، صدر التفويض لإعداد الموقف الوطني مباشرة عن البرلمان. وعليه، وجهت وزارة الخارجية بالتنسيق مع وزارة الدفاع ووزارة العدل ووزارة الداخلية وعلاقات المملكة رسالة إلى مجلس النواب لإبلاغه بالموقف بشأن القانون الدولي في الفضاء الإلكتروني، وأرفقته كملحق للرسالة. وفي حالة فنلندا، أفادت الدولة بأن وزارة الخارجية أعدت محتوى الموقف الوطني وأساسه المنطقي بالتشاور مع السلطات الأخرى ذات الصلة، وقدمته إلى لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان التي لم تعتمده رسمياً.

48 انظر، على سبيل المثال، "Polish Ministry of Foreign Affairs, Republic of Poland's Position" أما في حالة بولندا، وبمبادرة من وزارة الخارجية، اعتمد مجلس الوزراء الموقف الوطني لبولندا بشأن تطبيق القانون الدولي في الفضاء الإلكتروني.

## النشر والتعميم:

شدت بعض الدول المشاركة في حلقة العمل على أهمية نشر المواقف الوطنية،<sup>49</sup> مما يسهم فعلاً في تعزيز الشفافية واليقين القانوني.

قدمت العديد من الدول مواقفها إلى فريق الخبراء الحكوميين للفترة 2019-2021، ومن ثم تم إدراجها في الثبوت الرسمي للمساهمات الوطنية الطوعية المتعلقة بموضوع كيفية انطباق القانون الدولي على استخدام الدول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.<sup>50</sup>

نظمت بعض الدول فعاليات خاصة للإعلان عن مواقفها أو عرضها خلال مؤتمرات أكاديمية.<sup>51</sup> ونشرت دول أخرى مواقفها عبر قنواتها الرسمية<sup>52</sup> (عادة عبر الموقع الرسمي لوزارة الشؤون الخارجية<sup>53</sup> أو وزارة الدفاع).<sup>54</sup> وقدم البعض مواقفهم إلى مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح<sup>55</sup> أو مباشرة إلى الفريق العامل المفتوح العضوية.<sup>56</sup> ونشر البعض الآخر المواقف في مجلات قانونية.<sup>57</sup>

علاوة على ذلك، أكدت الدول على ضرورة الاستثمار في تعميم المواقف الوطنية داخليا وخارجيا. وعلى وجه الخصوص، تم اقتراح الممارسات الجيدة التالية لتوسيع نطاق وصول الموقف الوطني ليشمل مختلف الجهات المعنية:

- (أ) صياغة الموقف الوطني بلغة ومحتوى يسهل فهمهما.
- (ب) وضع خطة اتصال. وإعداد ملخص غير رسمي وميسر للموقف أو مواد اتصال أخرى مثل كتابة مدونة قصيرة توضح محتواه الرئيسي.
- (ج) تنظيم جلسات إحاطة مع مختلف الأطراف المعنية (على الصعيدين الوطني والدولي) لتقديم الموقف وزيادة الوعي به في مختلف القطاعات.
- (د) ترجمة الموقف الوطني إلى لغات مختلفة (مثل اللغات الرسمية للأمم المتحدة).
- (هـ) نشر وتعميم الموقف الوطني في المنتديات الدولية ذات الصلة، مثل العمليات المتعددة الأطراف أو المساعي الإقليمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. في الواقع، شجع الفريق العامل المفتوح العضوية الدول مراراً وتكراراً على تبادل آرائها.<sup>58</sup>
- (و) قد يؤثر توقيت نشر الموقف على كيفية تفاعل الأطراف المعنية معه، لا سيما على الساحة الدولية. ويمكن أن تسهم مراعاة الجدول الزمني للعمليات المتعددة الأطراف ذات الصلة في تعزيز المناقشات بشأن الموقف في ت.

Canadian Government, "International Law Applicable in Cyberspace", para. 4; Musæus, "Norway's Position Paper", among others. 49

الجمعية العامة، 136/76/A. 50

See, for example, Estonian President, "International Law Applies Also in Cyber Space"; United States Naval War College, 51

"Disruptive Technologies"; Wright, "Cyber and International Law"; Braverman, "International Law in Future Frontiers"; Koh,

"International Law in Cyberspace"; Egan, "International Law and Stability in Cyberspace"; Ney, Remarks.

Australian Government, "Australia's Position"; German Federal Government, "On the Application of International Law in Cyberspace"; 52

Netherlands Government, "Appendix: International Law in Cyberspace", p. 1; Swedish Government Offices, "Position Paper".

See, for example, Canadian Government, "International Law Applicable in Cyberspace"; Chinese Ministry of Foreign Affairs, 53

"China's Positions"; Costa Rican Ministry of Foreign Affairs, "Costa Rica's Position"; Czech Ministry of Foreign Affairs, "Position Paper"; Finnish

Ministry for Foreign Affairs, "Finland Published its Positions"; Italian Ministry of Foreign Affairs and International Cooperation, "Italian Position

Paper"; Japanese Ministry of Foreign Affairs, "Basic Position"; New Zealand Foreign Affairs & Trade, "The Application of International Law", p. 4;

Polish Ministry of Foreign Affairs, "Republic of Poland's Position"; Swiss Federal Department of Foreign Affairs, "Switzerland's Position Paper".

French Ministry of Armed Forces, "International Law Applied to Operations in Cyberspace". 54

Pakistan Mission to the United Nations, "Pakistan's Position". 55

Costa Rican Ministry of Foreign Affairs, "Costa Rica's Position"; French Ministry of Armed Forces, 56

"International Law Applied to Operations in Cyberspace".

Danish Government, "Denmark's Position Paper"; Lehto, "Finland's Views"; Schöndorf, "Israel's Perspective"; Musæus, 57

"Norway's Position Paper"; Engdahl, "Sweden's Position Paper".

الجمعية العامة، 135/76/A، الفقرة 73. 58

## 5. الخلاصة

يستعرض هذا الثبوت للممارسات الجيدة الفوائد المحتملة للموقف الوطني بشأن تفسير القانون الدولي في الفضاء الإلكتروني، ويقدم توصيات بشأن نطاقه ومحتواه، بالإضافة إلى أمثلة عملية على الممارسات الجيدة في عملية إعدادة. ومع ذلك، تبين في حلقة العمل أن الدول تواجه العديد من التحديات في هذا الصدد.

وقد شددت العديد من الدول التي قامت بصياغة موقفها الوطني على مسألة القدرات واعتبرتها الأدبيات أحد العوامل التي قد تمنع بعض الدول من إعداد مواقفها<sup>59</sup> ويشمل ذلك القدرات القانونية والسياسية والتقنية المتاحة للدول، واختلاف مستويات الفهم بين الأطراف المعنية، بالإضافة إلى القيود المتعلقة بالوقت والموارد البشرية والاقتصادية.

كما تم التأكيد على أن غياب الإرادة السياسية اللازمة لإعداد موقف وطني من العوامل الرئيسية وراء العدد المحدود للدول التي أبدت آرائها بشأن تطبيق القانون الدولي في الفضاء الإلكتروني<sup>60</sup> وقد يكون وجود إرادة سياسية على مستوى حكومي رفيع حاسماً، ليس فقط فيما يتعلق بالاعتماد النهائي للموقف، ولكن أيضاً في تحديد الأولويات وتخصيص الموارد الكافية لإعدادة.

يمكن إثبات الفائدة الملموسة من بلورة آراء الدول بشأن تطبيق القانون الدولي في الفضاء الإلكتروني وتبادلها فقط عندما تشارك مجموعة واسعة من الدول التي تتمتع بتمثيل جغرافي متوازن في المناقشات بشكل جوهري وففعال. لذلك، أكدت العمليات المتعددة الأطراف<sup>61</sup> والمنظمات الإقليمية<sup>62</sup> والدول<sup>63</sup> على الحاجة الملحة لزيادة الوعي وبناء القدرات، فضلاً عن تعزيز التعاون الدولي من أجل إرساء حوار شامل ومفيد. ومن الجدير بالذكر أن بناء القدرات والتعاون الدولي يشكلان ركيزتين أساسيتين لإطار السلوك المسؤول للدول في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الذي وُضع ضمن عمليات الأمم المتحدة. ويمكن أن يتجلى في المبادرات الثنائية بين الدول، والجهود الإقليمية أو الدولية لبناء القدرات، والتعاون مع أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك المنظمات الدولية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص<sup>64</sup>.

يهدف هذا الثبوت إلى معاضدة هذه الجهود عبر الاعتماد المنهجي للممارسات الجيدة ضمن إطار عملي من شأنه تيسير اتخاذ القرار بشأن إعداد الموقف الوطني وعملية صياغته.

59 انظر على سبيل المثال، Hollis, "A Brief Primer".

60 OAS, "Improving Transparency", para.21.

61 الجمعية العامة، 816/75/A، الفقرتين 37-39.

62 African Union, PSC/PR/COMM. (2024), para. 8; OAS, "Improving Transparency", para.13.

63 Costa Rican Ministry of Foreign Affairs, "Costa Rica's Position", para. 5; Canadian Government, "International Law Applicable in Cyberspace", para. 6; Pakistan Mission to the United Nations, "Pakistan's Position", paras 20-21; General Assembly, A/76/136, p. 53 (Kenya).

64 African Union, PSC/PR/COMM. 1196 (2024), para 8.

# المراجع

- African Union, Peace and Security Council, "Common African Position on the Application of International Law to the Use of Information and Communication Technologies in Cyberspace", 29 January 2024, <https://papsrepository.africa-union.org/bitstream/handle/123456789/2022/1196%20AU%20Common%20Position%20Adopted%20Version%20-%20EN.pdf?sequence=11&isAllowed=y>
- African Union, Peace and Security Council, Communiqué, PSC/PR/COMM.1196 (2024), 29 January 2024, <https://papsrepository.africa-union.org/bitstream/handle/123456789/2022/1196%20AU%20Common%20Position%20Adopted%20Version%20-%20EN.pdf?sequence=11&isAllowed=y>
- Australian Government, "Australia's Position on How International Law Applies to State Conduct in Cyberspace", 2020, <https://www.dfat.gov.au/international-relations/themes/cyber-affairs-and-critical-technology>
- Braverman, Suella, United Kingdom Attorney-General, "International Law in Future Frontiers", 19 May 2022, <https://www.gov.uk/government/speeches/international-law-in-future-frontiers>
- Canadian Government, "International Law Applicable in Cyberspace", April 2022, [https://www.international.gc.ca/world-monde/issues\\_development-enjeux\\_developpement/peace\\_security-paix\\_scurite/cyberspace\\_law-cyberespace\\_droit.aspx?lang=eng](https://www.international.gc.ca/world-monde/issues_development-enjeux_developpement/peace_security-paix_scurite/cyberspace_law-cyberespace_droit.aspx?lang=eng)
- Chinese Ministry of Foreign Affairs, "China's Positions on International Rules-Making in Cyberspace", October 2021, [https://www.fmprc.gov.cn/wjw\\_673085/zjzg\\_673183/jks\\_674633/zclc\\_674645/qt\\_674659/202110/t20211012\\_9552671.shtml](https://www.fmprc.gov.cn/wjw_673085/zjzg_673183/jks_674633/zclc_674645/qt_674659/202110/t20211012_9552671.shtml)
- Chinese Ministry of Foreign Affairs, "China's Views on the Application of the Principle of Sovereignty in Cyberspace", December 2021, <https://documents.unoda.org/wp-content/uploads/2021/12/Chinese-Position-Paper-on-the-Application-of-the-Principle-of-Sovereignty-ENG.pdf>
- Costa Rican Ministry of Foreign Affairs, "Costa Rica's Position on the Application of International Law in Cyberspace", 21 July 2023, [https://docs-library.unoda.org/Open-Ended\\_Working\\_Group\\_on\\_Information\\_and\\_Communication\\_Technologies\\_-\\_2021/Costa\\_Rica\\_-\\_Position\\_Paper\\_-\\_International\\_Law\\_in\\_Cyberspace.pdf](https://docs-library.unoda.org/Open-Ended_Working_Group_on_Information_and_Communication_Technologies_-_2021/Costa_Rica_-_Position_Paper_-_International_Law_in_Cyberspace.pdf)
- Czech Ministry of Foreign Affairs, "Position Paper on the Application of International Law in Cyberspace", 27 February 2024, [https://mzv.gov.cz/file/5376858/20240226\\_CZ\\_Position\\_paper\\_on\\_the\\_application\\_of\\_IL\\_cyberspace.pdf](https://mzv.gov.cz/file/5376858/20240226_CZ_Position_paper_on_the_application_of_IL_cyberspace.pdf)
- Danish Government, "Denmark's Position Paper on the Application of International Law in Cyberspace", *Nordic Journal of International Law*, Vol. 92, 4 July 2023, [https://brill.com/view/journals/nord/92/3/article-p446\\_007.xml](https://brill.com/view/journals/nord/92/3/article-p446_007.xml)
- Department for General Assembly and Conference Management, "Regional Groups of Member States", <https://www.un.org/dgacm/en/content/regional-groups>
- Egan, Brian J., "International Law and Stability in Cyberspace", 10 November 2016, <https://www.law.berkeley.edu/wp-content/uploads/2016/12/BJIL-article-International-Law-and-Stability-in-Cyberspace.pdf>
- Engdahl, Ola, "Sweden's Position Paper on the Application of International Law in Cyberspace", *Nordic Journal of International Law*, Vol. 92, No. 3 (2023), <https://brill.com/view/journals/nord/aop/article-10.1163-15718107-20230004/article-10.1163-15718107-20230004.xml>
- Estonian President, "International Law Applies Also in Cyber Space", 29 May 2019, <https://www.president.ee/en/official-duties/speeches/15241-president-of-the-republic-at-the-opening-of-cycon-2019/index.html>
- EU Cyber Direct, "Toward an EU Position on the Application of International Law in Cyberspace", 8 June 2023, <https://eucyberdirect.eu/research/toward-an-eu-position-on-the-application-of-international-law-in-cyberspace>
- Finnish Ministry for Foreign Affairs, "Finland Published its Positions on Public International Law in Cyberspace", 15 October 2020, [https://um.fi/documents/35732/0/KyberkannatPDF\\_EN.pdf/12bbbdde-623b-9f86-b254-07d5af-3c6d85?t=1603097522727](https://um.fi/documents/35732/0/KyberkannatPDF_EN.pdf/12bbbdde-623b-9f86-b254-07d5af-3c6d85?t=1603097522727)
- French Ministry of Armed Forces, "International Law Applied to Operations in Cyberspace", 9 September 2019, <https://documents.unoda.org/wp-content/uploads/2021/12/French-position-on-international-law-applied-to-cyberspace.pdf>

- الجمعية العامة، إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، (A/RES/2625(XXV)، 20 أكتوبر 1970، [https://undocs.org/A/RES/2625\(XXV\)](https://undocs.org/A/RES/2625(XXV))
- الجمعية العامة، تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بالتطورات في مجال المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي، 98/68/A، 24 يونيو 2013.
- الجمعية العامة، "التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي"، (RES/243/68/A)، 27 ديسمبر 2013، <https://undocs.org/A/68/243>
- الجمعية العامة، تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بالتطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي، 174/70/A، 22 يوليو 2015، <https://undocs.org/A/70/174>
- الجمعية العامة، "التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي"، (RES/240/75/A)، 31 ديسمبر 2020، <https://undocs.org/A/RES/75/240>
- الجمعية العامة، تقرير الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالتطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق سياق الأمن الدولي، 816/75/A، 18 مارس 2021، <https://undocs.org/A/75/816>
- الجمعية العامة، تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بالارتقاء بسلوك الدول المسؤول في الفضاء الإلكتروني في سياق الأمن الدولي، 135/76/A، 14 يوليو 2021، <https://undocs.org/A/76/135>
- الجمعية العامة، "تُثبتُ رسمي بالمساهمات الوطنية الطوعية المتعلقة بموضوع كيفية انطباق القانون الدولي على استخدام الدول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، (A/76/136، 31 يوليو 2021، <https://undocs.org/A/76/136> ) (يحتوي على آراء أستراليا والبرازيل وإستونيا وألمانيا واليابان وكازاخستان وكينيا وهولندا والنرويج ورومانيا والاتحاد الروسي وسنغافورة وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية).
- الجمعية العامة، تقرير الفريق العامل المفتوح العضوية المعني أمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأمن استخدامها للفترة 2021-2025، 275/77/A، 8 أغسطس 2022، <https://undocs.org/A/77/275>
- الجمعية العامة، تقرير الفريق العامل المفتوح العضوية المعني أمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأمن استخدامها للفترة 2021-2025، 265/78/A، 1 أغسطس 2023، <https://undocs.org/A/78/265>
- German Federal Government, "On the Application of International Law in Cyberspace", Position Paper, March 2021, <https://www.auswaertiges-amt.de/blob/2446304/32e7b2498e10b74fb17204c54665bdf0/on-the-application-of-international-law-in-cyberspace-data.pdf>
- Helal, Mohamed, "The Common African Position on the Application of International Law in Cyberspace: Reflections on a Collaborative Lawmaking Process", EJIL: Talk!, 5 February 2024, <https://www.ejiltalk.org/the-common-african-position-on-the-application-of-international-law-in-cyberspace-reflections-on-a-collaborative-lawmaking-process>
- Hollis, Duncan, "A Brief Primer on International Law and Cyberspace", Carnegie Endowment for International Peace, 14 June 2021, <https://carnegieendowment.org/2021/06/14/brief-primer-on-international-law-and-cyberspace-pub-84763>
- International Court of Justice (ICJ), "Corfu Channel Case", Judgment of 9 April 1949, *ICJ Reports*, 1949, <https://icj-cij.org/sites/default/files/case-related/1/001-19490409-JUD-01-00-EN.pdf>
- International Court of Justice (ICJ), "Costa Rica v. Nicaragua: Dispute Regarding Navigational and Related Rights", Judgment, *ICJ Reports*, 2009, <https://www.icj-cij.org/sites/default/files/case-related/133/133-20090713-JUD-01-00-EN.pdf>
- محكمة العدل الدولية، "جمهورية الكونغو الديمقراطية ضد أوغندا: الأنشطة المسلحة على أراضي الكونغو"، الحكم، تقارير محكمة العدل الدولية، 2025، <https://icj-cij.org/sites/default/files/case-related/116/116-20051219-JUD-01-00-EN.pdf>
- محكمة العدل الدولية، "مشروعية التهديد بالأسلحة النووية أو استخدامها"، فتوى، تقارير محكمة العدل الدولية، 1996، <https://www.icj-cij.org/sites/default/files/case-related/95/095-19960708-ADV-01-00-EN.pdf>
- محكمة العدل الدولية، "نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة الأمريكية: الأنشطة العسكرية وشبه العسكرية في نيكاراغوا وضدها"، أحكام موضوعية، حكم، تقارير محكمة العدل الدولية، 1986، <https://icj-cij.org/sites/default/files/case-related/70/070-19860627-JUD-01-00-EN.pdf>
- محكمة العدل الدولية، "النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية"، 1945، <https://www.icj-cij.org/statute>

- Irish Department of Foreign Affairs, "Position Paper on the Application of International Law in Cyberspace", 6 July 2023, <https://www.dfa.ie/media/dfa/ourrolepolicies/internationallaw/Ireland---National-Position-Paper.pdf>
- Italian Ministry of Foreign Affairs and International Cooperation, "Italian Position Paper on 'International Law and Cyberspace'", 2021, [https://www.esteri.it/mae/resource/doc/2021/11/italian\\_position\\_paper\\_on\\_international\\_law\\_and\\_cyberspace.pdf](https://www.esteri.it/mae/resource/doc/2021/11/italian_position_paper_on_international_law_and_cyberspace.pdf)
- Japanese Ministry of Foreign Affairs, "Basic Position of the Government of Japan on International Law Applicable to Cyber Operations", 16 June 2021, <https://www.mofa.go.jp/files/100200935.pdf>
- Koh, Harold Hongju, "International Law in Cyberspace", 18 September 2012, <https://harvardij.org/wp-content/uploads/sites/15/2012/12/Koh-Speech-to-Publish1.pdf>
- Lehto, Marja, "Finland's Views on International Law and Cyberspace", *Nordic Journal of International Law*, Vol. 92, No. 3 (2023), [https://brill.com/view/journals/nord/92/3/article-p456\\_008.xml](https://brill.com/view/journals/nord/92/3/article-p456_008.xml)
- Moynihan, Harriet, "The Vital Role of International Law in the Framework for Responsible State Behaviour in Cyberspace", *Journal of Cyber Policy*, vol. 6, no. 3 (2021), <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/23738871.2020.1832550>
- Musæus, Vibeke, "Norway's Position Paper on International Law and Cyberspace", *Nordic Journal of International Law*, Vol. 92, no. 3 (2023), [https://brill.com/view/journals/nord/92/3/article-p470\\_009.xml](https://brill.com/view/journals/nord/92/3/article-p470_009.xml)
- Netherlands Government, "Appendix: International Law in Cyberspace", 26 September 2019, <https://www.government.nl/binaries/government/documenten/parliamentary-documents/2019/09/26/letter-to-the-parliament-on-the-international-legal-order-in-cyberspace/international-law-in-the-cyberdomain-netherlands.pdf>
- Netherlands Minister of Foreign Affairs, Letter to the Parliament on the International Legal Order in Cyberspace, 5 July 2019, <https://www.government.nl/documents/parliamentary-documents/2019/09/26/letter-to-the-parliament-on-the-international-legal-order-in-cyberspace>
- New Zealand Foreign Affairs & Trade, "The Application of International Law to State Activity in Cyberspace", 1 December 2020, <https://www.dPMC.govt.nz/sites/default/files/2020-12/The%20Application%20of%20International%20Law%20to%20State%20Activity%20in%20Cyberspace.pdf>
- Ney, Paul C. Jr., General Counsel, US Department of Defense, Remarks at US Cyber Command Legal Conference, 2 March 2020, <https://www.defense.gov/News/Speeches/Speech/Article/2099378/dod-general-counsel-remarks-at-us-cyber-command-legal-conference>
- Organization of American States, Inter-American Committee against Terrorism (OAS/CICTE), "List of Consolidated Cooperation and Confidence-Building Measures in Cyberspace", 2024
- Organization of American States (OAS), Inter-American Juridical Committee, "Improving Transparency: International Law and State Cyber Operations", Fifth Report, OEA/Ser.Q, CJI/doc. 615/20 rev.1, 7 August 2020, [https://www.oas.org/en/sla/iajc/docs/CJI-doc\\_615-20\\_rev1\\_ENG.pdf](https://www.oas.org/en/sla/iajc/docs/CJI-doc_615-20_rev1_ENG.pdf)
- Oxford Institute for Ethics, Law and Armed Conflict (ELAC), "ELAC Intervention to the United Nations Open-Ended Working Group on Security of and in the Use of Information and Communications Technologies", 6 December 2022, [https://docs-library.unoda.org/Open-Ended\\_Working\\_Group\\_on\\_Information\\_and\\_Communication\\_Technologies\\_-\\_2021/ELAC\\_OEWG\\_Intervention\\_-\\_6\\_December\\_2022.pdf](https://docs-library.unoda.org/Open-Ended_Working_Group_on_Information_and_Communication_Technologies_-_2021/ELAC_OEWG_Intervention_-_6_December_2022.pdf)
- Pakistan Mission to the United Nations, "Pakistan's Position on the Application of International Law in Cyberspace", 3 March 2023, [https://docs-library.unoda.org/Open-Ended\\_Working\\_Group\\_on\\_Information\\_and\\_Communication\\_Technologies\\_-\\_2021/UNODA.pdf](https://docs-library.unoda.org/Open-Ended_Working_Group_on_Information_and_Communication_Technologies_-_2021/UNODA.pdf)
- Polish Ministry of Foreign Affairs, "Republic of Poland's Position on the Application of International Law in Cyberspace", 29 December 2022, <https://www.gov.pl/attachment/3203b18b-a83f-4b92-8da2-fa0e3b449131>
- Roscini, Marco, *Cyber Operations and the Use of Force in International Law* (Oxford: OUP, 2014)



- Russian Federation et al., "Updated Concept of the Convention of the United Nations on Ensuring International Information Security", Working Paper, Open-Ended Working Group on Security of and in the Use of Information and Communications Technologies, 29 June 2023, [https://docs-library.unoda.org/Open-Ended\\_Working\\_Group\\_on\\_Information\\_and\\_Communication\\_Technologies\\_-\\_2021/ENG\\_Concept\\_of\\_convention\\_on\\_ensuring\\_international\\_information\\_security.pdf](https://docs-library.unoda.org/Open-Ended_Working_Group_on_Information_and_Communication_Technologies_-_2021/ENG_Concept_of_convention_on_ensuring_international_information_security.pdf). Schöndorf, Roy, "Israel's Perspective on Key Legal and Practical Issues Concerning the Application of International Law to Cyber Operations", International Law Studies, 8 December 2020, <https://digital-commons.usnwc.edu/ils/vol97/iss1/21>
- Schöndorf, Roy, "Israel's Perspective on Key Legal and Practical Issues Concerning the Application of International Law to Cyber Operations", International Law Studies, 8 December 2020, <https://digital-commons.usnwc.edu/ils/vol97/iss1/21>
- Swedish Government Offices, "Position Paper on the Application of International Law in Cyberspace", July 2022, <https://www.government.se/contentassets/3c2cb6febd0e4ab0bd542f653283b140/swedens-position-paper-on-the-application-of-international-law-in-cyberspace.pdf>
- Swiss Federal Department of Foreign Affairs, "Switzerland's Position Paper on the Application of International Law in Cyberspace", May 2021, [https://www.eda.admin.ch/dam/eda/en/documents/aussenpolitik/voelkerrecht/20210527-Schweiz-Annex-UN-GGE-Cybersecurity-2019-2021\\_EN.pdf](https://www.eda.admin.ch/dam/eda/en/documents/aussenpolitik/voelkerrecht/20210527-Schweiz-Annex-UN-GGE-Cybersecurity-2019-2021_EN.pdf)
- UNIDIR, Cyber Policy Portal, <https://www.cyberpolicyportal.org>
- United Kingdom Foreign, Commonwealth and Development Office, "Application of International Law to States' Conduct in Cyberspace: UK Statement", 3 June 2021, <https://www.gov.uk/government/publications/application-of-international-law-to-states-conduct-in-cyberspace-uk-statement/application-of-international-law-to-states-conduct-in-cyberspace-uk-statement>
- United States Naval War College, Stockton Center for International Law, "Disruptive Technologies and International Law", 2020.
- Vienna Convention on the Law of Treaties, 1969, [https://legal.un.org/ilc/texts/instruments/english/conventions/1\\_1\\_1969.pdf](https://legal.un.org/ilc/texts/instruments/english/conventions/1_1_1969.pdf)
- Wright, Jeremy, United Kingdom Attorney-General, "Cyber and International Law in the 21st Century", 23 May 2018, <https://www.gov.uk/government/speeches/cyber-and-international-law-in-the-21st-century>

-  @unidir
-  /unidir
-  /un\_disarmresearch
-  /unidirgeneva
-  /unidir



Palais des Nations  
1211 Genève, Suisse

© UNIDIR, 2025

[WWW.UNIDIR.ORG](http://WWW.UNIDIR.ORG)